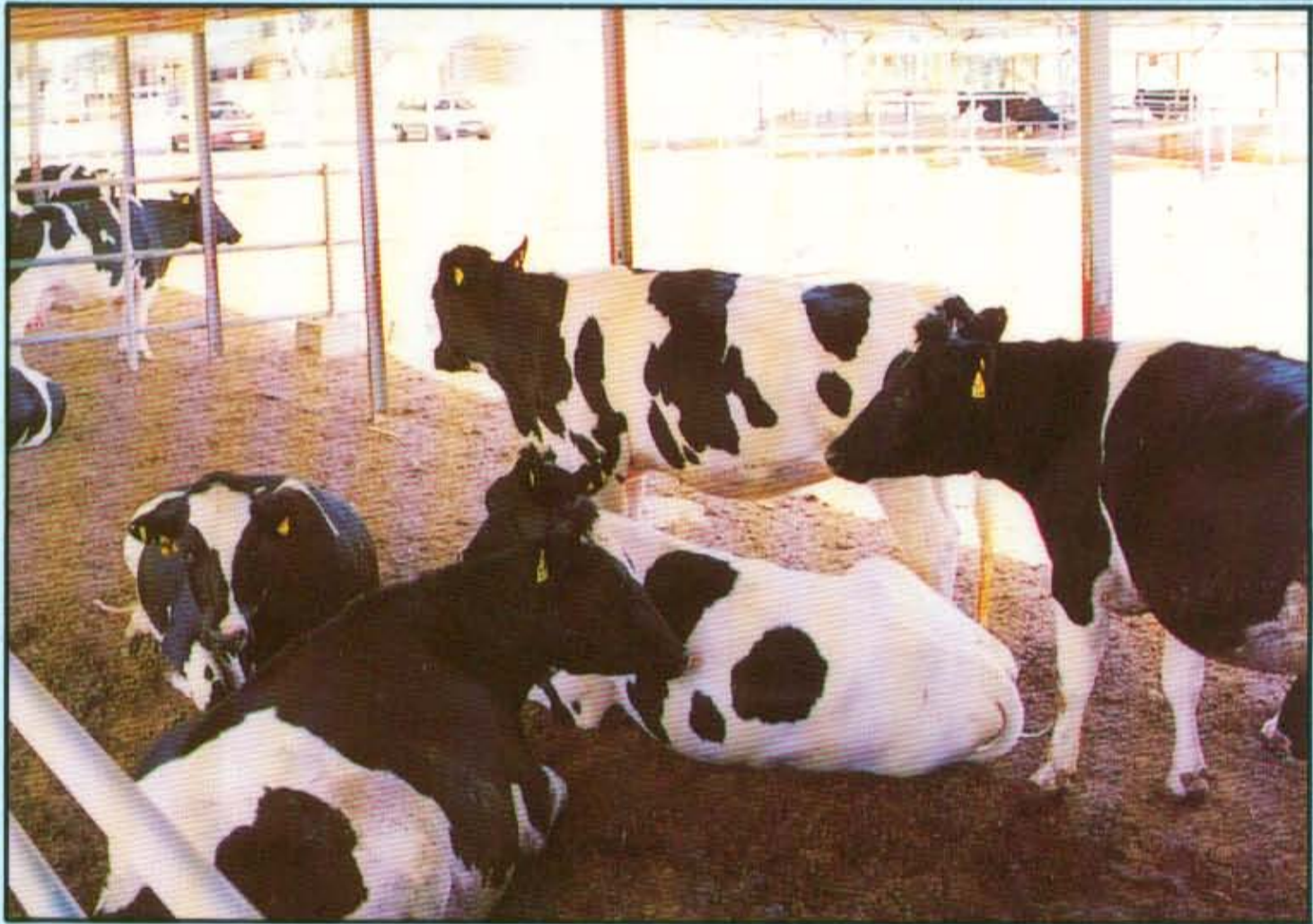


# مكافحة مرض البروسيللا

( الإجهاض المعدي )

في الأبقار والأغنام والماعز والإبل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
إدارة

الإرشاد والإعلام الزراعي

# مكافحة مرض البروسيللا

(الإجهاض المعدي)

في الأبقار والأغنام والماعز والإبل

اعداد إدارة الصحة الحيوانية

تصوير / جمال عرابي

## إلى عزيزي القارئ ...

=====

من مربى الماشية ومستهلكي المنتجات الحيوانية من ألبان ولحوم . . إلى العاملين في مزارع التربية ومصانع الألبان ومنتجاتها ومصانع تجهيز اللحوم والعاملين بالمجازر وإلى السادة الزملاء الأطباء البيطريين . أقدم نبذة بسيطة عن مرض الإجهاض المعدي ( الحمى المتموجة - البروسيلوزس ) .

## ما هو مرض الإجهاض المعدي؟

=====

هو مرض مشترك يصاب به الإنسان والحيوان ( مثل الأبقار - الأغنام - الماعز - الإبل ) والمرض منتشر في جميع أنحاء العالم وعلى الأخص مناطق التربية .

## الخسائر التي يسببها المرض :-

=====

البروسيلوزيس تسبب خسائر فادحة في المزارع الكبيرة ومنها تنتقل الإصابة للإنسان مسببة مشكلة كبيرة في الصحة العامة وتبدأ الإصابة بين الأبقار بعاصفة من الإجهاض بين الإناث والعشار أو ولادتها لأجنة غير كاملة النمو لا تلبث أن تنفق . تنتهي هذه العاصفة بعقم كلي أو جزئي مع نقص في إدرار اللبن ومن هذا ينتج نقص كبير في إنتاج البروتين الحيواني .



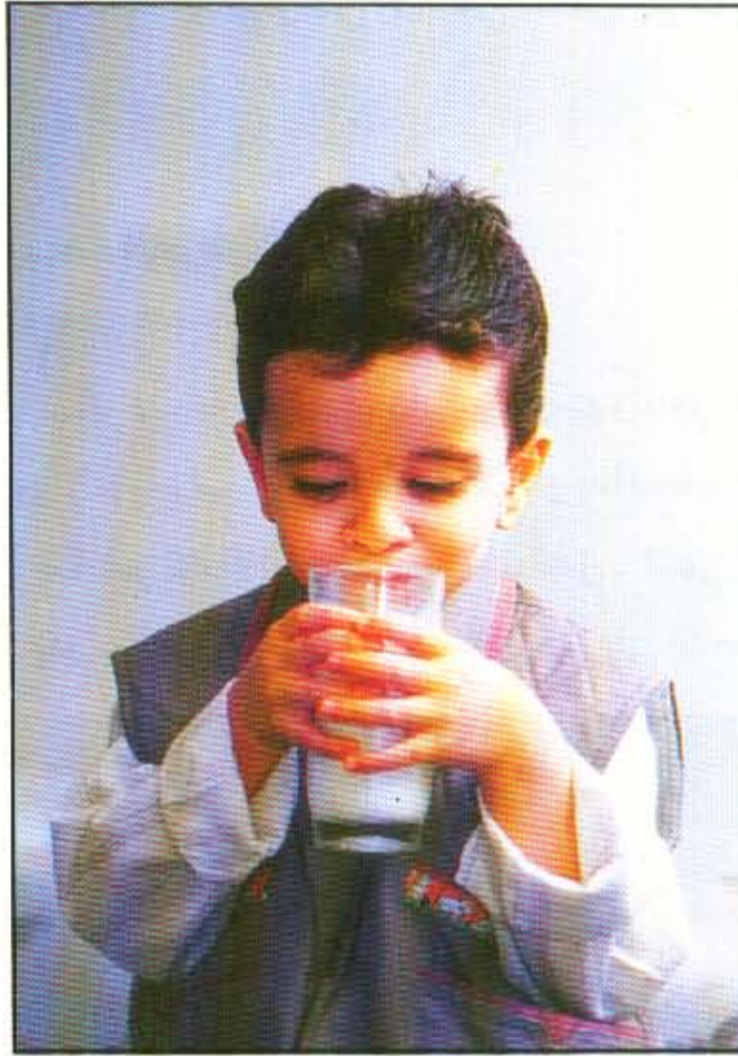
جنين مجهض يبين حالة إصابة بالبروسيلوزيس

## طرق العدوى

### كيف تنتقل العدوى؟

=====

إن ميكروب المرض يفرز في لبن المصاب ومع المشيمة وفي الجنين المجهض وبالتالي يتلوث العلف وماء الشرب وتحدث العدوى أساساً عن طريق الفم وبتناول الغذاء والماء أو التلقيح الصناعي من طلائق مصابة بالمرض كما تحدث العدوى من خلال الأغشية المخاطية للعين والأنف وتنتقل العدوى للإنسان عن طريق شرب اللبن الملوث ومنتجاته وتلوث الأيدي .



تناول وشرب اللبن الملوث بجرثومة البروسيلة  
من طرق انتقال المرض من الحيوان إلى الإنسان

## الأعراض:

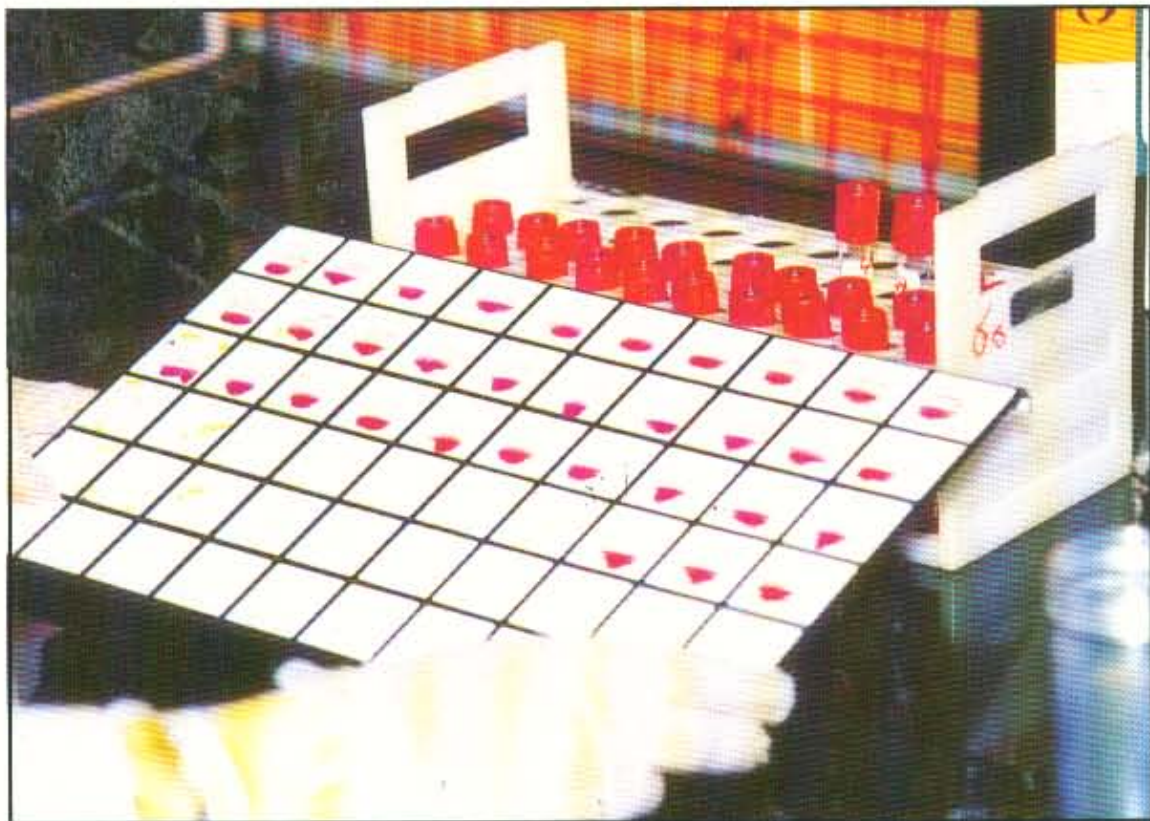
=====

عند الإصابة بالمرض يحدث ارتفاع في درجة الحرارة أو حمى ترمدون ملاحظتها. كما يحدث إجهاض لبعض الإناث العشار بين الشهر الخامس والسابع من شهور الحمل يعقبه نزول افرازات من الرحم تستمر لمدة تزيد عن أسبوعين وكذلك يحدث احتباس مشيمة يعقبه غالباً إلتهاب حمى صديدي ونتيجة للأضرار التي تحدث للرحم تظهر اضطرابات تناسلية تؤدي لعقم مؤقت أو دائم أما في الذكور فيحدث إلتهاب في كلتا الخصيتين أو أحدهما فيتضح ذلك من التضخم والسخونة والتآلم باللمس ويستمر لمدة أسبوع إلى أسبوعين ثم يقل بعدها الورم وتضمر الخصية المصابة مع عدم انتظام شكلها الخارجي وتقل خصوبة الطلائق المريضة.

## إجراءات الوقاية والمقاومة:

=====

\* إذا ظهرت حالات فردية في المزرعة تعزل حين التخلص منها بأسرع ما يمكن وذلك بالذبح بالمسلخ المركزي ويتم اعدام جميع متخلفات الولادة أو الإجهاض (الأجنة الميتة والمشيمة والسبلة) حرقاً ثم إجراء التطهيرات اللازمة بدقة . ويتم إجراء الاختيار السيرولوجي للحيوانات بمعرفة المعامل المركزية بإدارة الصحة الحيوانية .



اختبار فحص الدم لتشخيص مرض البروسيلة

\* لا تضم إلى القطيع أي حيوانات جديدة إلا بعد التأكد من ورودها من قطعان خالية من المرض على أن تعزل وتختبر وبعد ثبوت سلبيتها يمكن إضافتها إلى القطيع .

\* العجلات التناج المولودة في المزارع المصابة أو من أمهات مصابة بالبروسيلة تعزل عقب الولادة ويتم تغذيتها بلبن غير ملوث صناعياً ثم تختبر العجلات عند ٣ - ٧ شهور من العمر لمرض البروسيلة .

ويحصن السلي بلقاح عترة ١٩ والإيجابي يسمّن ويذبح مع الذكور التي ترسل إلى المسلخ لذبحها عند إتمام تسمينها أما العجلات المحصنة فيعاد اختبارها قبل ادخالها للتربية والتي يثبت سلبيتها تدخل للتربية أما التي يثبت إيجابيتها فتسمن وتذبح بالمسلخ تحت الإشراف البيطري .



احدى فرق التحصين أثناء أداء عملها

\* اللبن الناتج يتم بسترته أو تعقيمه أو تصنيعه سمناً .

\* تحصن الأبقار السلبيه للمرض بلقاح عترة ١٩ تحت إشراف الأطباء البيطرين بإدارة الصحة الحيوانية .

\* إذا كنت تعمل بمزارع التربية يجب أن تختبر نفسك دورياً لهذا المرض بالمعامل المتخصصة أو مستشفيات وزارة الصحة العامة للوقاية والعلاج .

\* تعزل الأغنام والماعز عن القطيع المصاب ويستحسن عمل مزرعة خاصة بها .

\* لا يستخدم التلقيح الطبيعي بالمزارع المصابة ويستعمل التلقيح الصناعي من طلائق خالية من المرض .

## البروسيليا في الأغنام والماعز

=====

المرض منتشر في جميع أنحاء العالم وانتقال العدوى كما ذكرنا في الأبقار عن طريق الغذاء الملوث وعن طريق الأغشية المخاطية للعين وأيضاً الألبان التي تعتبر أهم مصدر للعدوى في الإنسان . والبروسيليا تسبب الإجهاض في الأغنام والماعز في الشهر الرابع من الحمل أيضاً أعراض الإسهال الشديد والحمى ويقل إدرار اللبن وأحياناً إتهاب بالخصيتين والمفاصل في الذكور وتعتبر الأغنام والماعز من أهم المصادر نقل العدوى للأبقار والانسان ولذلك ينصح بعدم تربيته أو رعي الأغنام والماعز مع الأبقار وطرق الوقاية مشابهة للتي ينصح بها في الأبقار وذلك عن طريق الإختيار وذبح الإيجابي وإتخاذ الإجراءات الصحية والوقائية والتحذير من شرب اللبن الطازج دون غلي .



الماعز



الأغنام

## البروسيللا في الإنسان

=====

الإصابة بالبروسيللا في الإنسان تسمى بالحمى المتموجة أو المالتية وتأخذ صورة المرض حمى متقطعة ويستمر ارتفاع الحرارة فيها لمدة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين ويتبع ذلك إنخفاض في درجة الحرارة لمدة أسبوعين أو ثلاثة ويتميز هذا الطور الحاد للحمى بالصداع والرعشة وعرق مع الامروماتزمية خاصة أسفل الظهر وتعب شديد إذا لم يعالج المريض ويشفي تماما يتحول المرض إلى الطور المزمن والذي يستمر لسنوات طويلة . وتحدث الإصابة في الإنسان نتيجة الإختلاط المباشر بالحيوان المصاب عند الإجهاض أو الولادة وتلوثه بإفرازاته الملوثة ولذلك تكثر الإصابة بين البيطريين والعاملين في مزارع تربية الخيوان ومصانع منتجات اللحوم والألبان كما تحدث الإصابة للإنسان نتيجة شرب الألبان الملوثة بميكروب المرض أو تناول منتجاتها مثل الأيس كريم أو القشدة ولذلك يجب الحرص على غلي الحليب قبل شربه وأن يستمر الغلي لمدة ٦ - ١٠ دقائق مع التقليب المستمر وتعتبر وسائل البسترة والتعقيم الحديثة كافية لقتل ميكروبات البروسيللا في الألبان المعاملة حراريا لهذه الوسائل كما يجب الإقتصار على تداول منتجات هذه الألبان المبسترة أو المعقمة ( الأيس كريم - القشدة - الجبن - الزبادي ) لضمان خلوها من مسببات المرض ولضمان سلامة الجبن الأبيض من ميكروبات البروسيللا يجب أن يتم تخزينه في محلول ملحي ١٥٪ لمدة شهرين على الأقل قبل إستهلاكه .



## نصائح وإرشادات

=====

- عزيزي القارئ من هذه المعالجة السريعة عن المرض فيجب اتباع ما يلي :
- \* اشترى حيوانات التربية من مزارع خالية من المرض تمامًا. لا تتأخر في طلب إدارة الصحة الحيوانية لإختبار حيواناتك لوقايتك من خطورة المرض .
  - \* توجه إلى مركز التلقيح الصناعي عند شيوع ابقارك لفحصها وتلقيحها من طلائق خالية من هذا المرض .
  - \* في حالة الولادة في الأبقار والأغنام والماعز [ وكذلك الإجهاض ] لا تقرب من الحيوان إلا بعد ارتداء الكفوف والنظارات الواقية والمريلة والخذاء وقم بحرق كل المخلفات الناتجة عن الولادة والإجهاض واستعمال المطهرات المناسبة .
  - \* عند حدوث حالة إجهاض واحدة بين الأبقار أو الأغنام أو الماعز يجب إبلاغ المستوصف البيطري التابع له لاتخاذ الإجراءات الوقائية لك وحيواناتك .
  - \* لا تشرب الحليب الطازج إلا بعد غليه غلياً جيداً لمدة ١٠ دقائق مع التقليب المستمر .
  - \* اشترى الزبادي واللبن أو اللبن المصنع من الحليب المبستر أو المعقم .
  - \* يجب ذبح حيواناتك بمسلخ حكومي وإعطاء فكرة كاملة عن حيواناتك لمدير المسلخ لاتخاذ الإجراءات الوقائية حيال ذلك .





\* لا تشتري إلا اللحوم المذبوحة في المسالخ و المختومة بأختام الفحص بالمسوخ .

\* مما سبق فيجب عليك أيها القارئ أن تستنير بخبرة إدارة الصحة الحيوانية في حل مشاكل مزرعتك دورياً لهذا المرض اللعين الذي يؤثر عليك وعلى مستهلكي منتجاتك وإدارة الصحة الحيوانية في خدمتك باستمرار .

**شكراً**

**عزيزي القارئ لتعاونك معنا**